

## "تحرير الشام" ترد على الظواهري وتفجّر مفاجآت

arabi21.com/story/1053082/تحرير-الشام-ترد-على-الظواهري-وتفجر-مفاجآت

1 ديسمبر 2017



الشيخ: عبد الرحيم عطون  
أبو عبد الله الشامي

عطون اتهم الظواهري بالتسبب في ميل الأمور لصالح تنظيم الدولة ضد جبهة النصرة والفصائل- أرشيفية

ردّت هيئة تحرير الشام على اتهامات زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، لها بـ"نكث العهود" والتسبب في الخلافات الحادة داخل الجماعة مؤخراً.

وقال عبد الرحيم عطون، المسؤول الشرعي البارز بهيئة تحرير الشام، إن جبهة النصرة لم تعقد بيعة للقاعدة، بل جدتها بناء على تبعيتها السابقة لتنظيم الدولة.

وتابع عطون في رسائل مطولة عبر قنواته في "تليغرام"، بأن "الطابع العام لكلمات الظواهري كان يتمحور حول توجيهنا إلى الوحدة والاندماج، وأن الرابطة التنظيمية لن تحول دون الوحدة، وأن من سيختاره أهل الشام سيكون خيار القاعدة، وأن القاعدة تضحي بالرابطة التنظيمية في سبيل الوحدة والاجتماع".

وفجر عطون مفاجأة، بالقول إن "أبو الخير المصري" (قتل بشباط/ فبراير الماضي)، وهو نائب الظواهري، وبعد قدومه إلى سوريا عقب خروجه من السجون الإيرانية، بصفقة مع "القاعدة"، دعا الجولاني إلى بناء علاقات مع تركيا، والاتجاه نحو تعزيز العمل السياسي.

وأوضح أن المصري رفض أن يتسلم زعامة التنظيم من الجولاني، وكان يرفض فكرة دعوة عامة السوريين لمبايعة القاعدة، مشيراً إلى أن تلك الفترة "شهدت غياباً تاماً للتواصل من قبل الظواهري، استمرت لأكثر من عام".

واتهم عطون قيادياً بارزاً بالقاعدة في إيران، "بايصال فكرة خاطئة للظواهري عن فك ارتباط جبهة النصرة بتنظيمه، بناء على معلومات استقفاها القيادي من التيار الرفض لفك الارتباط".

وقال إن "آلية التواصل مع الظواهري سببت مشكلات لدى قادة النصر"، قائلا إن "إحدى الرسائل من الظواهري للجولاني اطلع عليها "أبو جليبيب" قبل الجولاني نفسه".

يشار إلى أن زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، هاجم الجولاني و"تحرير الشام"، بعد اعتقال قيادات أردنية بارزة تصر على بقاء ارتباطها بالقاعدة في سوريا.

اقرأ أيضا: الظواهري يهاجم "الهيئة" والجولاني ويلمح لهذا الأمر (تسجيل).